

شذرات

﴿تطريب الشهداء المباكين﴾ أن أكرام شهداء الإيمان في الكنيسة الكاثوليكية كان في كل آن أحد الأسباب المنشطة لقلوب بنينا على احتمال الأوجاع والصبر على المذابات والموت. فلا عجب إذن أن فكرت في تبجيل هؤلاء الشهداء الشرقيين رفقاء الثمانية الرهبان الفرنسيين الذين في حزيران سنة ١٨٦٠ أهرقوا دماؤهم في سبيل الإيمان الكاثوليكي. ومما يزيد فرحنا برفعهم على المذابح أنهم باكورة الذين نالوا نعمة التطريب في شرقنا الأدنى لم يسبقهم في الكنائس الشرقية غير القديس يوشافاط رئيس اساقفة بولوتسك الذي سردنا أخباره في المشرق (٢٢) [١٩٢٤]:

٦٨١-٦٩٥) قُتِلَ شهيداً سنة ١٦٢٣ ثم بُتَّ قداسته الطيب الذكر البابا بيوس التاسع سنة ١٨٦٧

﴿استشهاد أحد اساقفة المكسيك﴾ أن تعُذَّب رئيس جمهورية المكسيك الالزم قد حمله على ما اتاهه القومسون مراراً من المآثم المستعجة كما بيَّنَّا في كتاباتنا السابقة فأنه تنسب من مقاومة الاكليروس الكاثوليكي اثراته الكفيرة الظالمة في حق الدين فزعم أن الاكليروس باحتجاجه قد تدخل في امور سياسية لا تعنيه . فاجابه أحد اساقفة المكسيك الشهاه السيد موريك (M^{gr} Maurique) اسقف مدينة هواجوتلا في ١٠ آذار ١٩٢٦ أن حالة المكسيك الدينية الحاضرة برهان قاطع على أن لاساقفة سابقاً أعملوا التدخل في امور السياسة كما كان ذلك من حقوقهم ومن ثم يجب عليهم ان يوقفوا السلطة المدنية عند حدودها ويبتثروا سياسة بلادهم لئلا تتجاوز اطوارها . فكان هذا الكلام داعياً لايقاف السيد موريك والقائه في الحبس ثم قُتِلَ فذهب شهيداً ايماناً ودفاعاً عن حقوق الكنيسة . وجاء موته دليلاً جديداً على أن الماسونية الدُّعُوَّة للكنيسة الكاثوليكية

﴿فقيدان جيلان﴾ فُجِعَت الطائفة الارمنية عموماً وابوشتها الحليبة خصوصاً بوفاة اجد اجارها الاجلاء السيد اوغطينوس صانع فكان لمنعه صدى اسفر في قلوب كل الذين عرفوا فضائله وقدروا اعماله في سبيل الدين وخدمة طائفته كتاب

بطريركي في الاسكندرية وكنيس اساقفة في حلب . توفاه الله في غرة شهر تشرين الاول وفي اليوم العاشر منه انتقل الى جوار ربّه احد اخوتنا الزهيدان الاب لويس بولوموا استاذ الجرائم الروائية والعلوم النباتية في مكتب الطب الفرنسي . كان من اركان هذا المكتب منذ نيف واربعين سنة تخرج عليه مئات من الطلبة واتفقوا دون استثناء على سعة معارفه ودرسه فده في العلوم الميكروبيية مع سعة فضله وفضائله . وهو منشي الحديقة النباتية التي وصفها الدكتور اسعد افندي ملحه في المشرق (١٩١٣) [٢٧٦-٢٨١] ومؤلف كتاب نفيس في نبات سورية يطبع اليوم في باريس وهو اوسع وادق ما كتب في هذا الشأن مع تصاوير النباتات ووصفها

﴿رسالة امير مراكش الى البابا اينوشانسوس الرابع﴾ كان المرحوم الاب انطون رباط نقل عن سجلات المكتبة الواتيكانية رسالة عربية لاميير مراكش الي حفص عمر المعروف بالمرتضى الذي جلس على عرش مراكش سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) وقتل سنة ٦٦٥ هـ (١٢٦٦ م) . ورسالة هذه وجهها الى الحبر الاعظم اينوشانسوس الرابع جواباً على ما كتبه البابا الى اسقف مراكش الراهب الفرنسيكاني . لويس فرناندو دين ليوصي الامير بحسن معاملة نصارى دولته . فهذه الرسالة نشرها الاب انطون رباط في المشرق (١٩٠٣) [١١٠٦-١١١٤] وقدم عليها بعض المقدمات المفيدة . فماد المنسور تيسران (E. Tisserant) مع الميونيوت (G. Wiet) فنشروا هذا الاثر مع صورته الفوتوغرافية وترجمته الى الفرنسية وعدة ملحوظات تاريخية واثرة بينها بعض العبارات المهمة اختصاراً من الاب رباط وتصحيحات طفيفة املحها

(الطلب مجلّة هيبريس HESPERIS : 1926, t. VI, p. 27-53)

﴿ارتداد اميرة نسوج الى الكتلكة﴾ هي الاميرة أسترید التي خطبها ولي عهد ملك بلجيكة البرنس دي برايان . فاتها بل حريتها طلبت الارتداد الى الكنيسة الكاثوليكية وبذلك تبعت كريستين ملكة اروج في القرن السابع عشر التي ضعت منصبها في مملكتها لتتبع الكنيسة الكاثوليكية على الرغم من كل ما لقيته في سبيلها من الدوائق . ولا بد ان يكون ارتداد الاميرة الجديدة باعثاً لنسج الكتلكة في بلادها حيث سد باب وطنها في وجه الكتلكة مدة ٣٠٠ سنة بشرائع جائرة ﴿اساقفة صينيون﴾ في ٢٤ ن تشرين الاول الماضي سق في رومية

فأمكنهم رؤيتهما بمجرد النظر

﴿تصحیح رواية﴾ لا ذكرنا (في عدد ايلول الصفحة ٧٠٢) شروط صحة الزواج في الكنيسة اللاتينية بحضور كاهن الرعية وشاهدين استثنينا من هذه القاعدة اللاتين المولودين في المانية وهونغارية اذا عقدوا الزواج مع غير الكاثوليك. وهذا الاستثناء. ألغى اليوم بموجب قوانين جديدة فصارت الشريعة عامة تشمل كل اللاتين في كل البلاد ﴿معرضان جديديان في باريس﴾ أنشأ مؤخرًا في شهر تشرين الثاني الاول معرض السيارات عُرضت فيه ضروب الاوتوموبيلات وبلغ عدد العارضين ١٤٠٠. وقد ثبت ان الولايات المتحدة في مقدمة الدول بعدد اوتوموبيلاتها ثم انكاثرة والثالثة فرنسا التي يبلغ فيها عدد الاوتوموبيلات ١٠٠,٠٠٠ بنسبة سيارة لكل ١٤ شخصاً. والمعرض الثاني معرض النقابة البحرية أُنشئ على ضفة نهر السين وعُرضت فيه كل صنوف السفن من القوارب والسفن الشراعية والطائرات الجوية البحرية الى السفن الحربية ﴿عاب الاستاذ المغربي﴾ يبرئنا انتقادات الافاضل على كتاباتنا لنستفيد منها ونستدرك ما شرد فيه القلم. فمن ذلك ما كتبه اخراً زميلنا السيد المغربي في احدى جرائد الوطن وقد تعجبنا انه عاد الى مثله الحجاج وقد بينا لجناحه ما حملنا على نظمه بين شعراء النصارى بأربعة ادلة فكان جوابه عليها مبهماً مختلاً. واليوم اخذ علينا قولنا عن ابن زطينا الذي اسلم بعد نصرانيته فقلنا ان اسلامه كان اضطراراً. ولا عجب فانا حملنا فعله على ما عرفناه عن كثيرين واقرب به الكعبة المسلمون كاسلام بني الموحللابا وبني الاصباغي وبني عماري وسنأتي بذكر غيرهم ان شاء الله. أما استغراب السيد المغربي لانتقادنا لتفسير ردة القاتحة للشيخ طنطاوي جوهرى وهو لم يطلع على الكتاب لمن الادلة الجديدة على غلو السيد في انتقاده. ونحن نشد الله كل مسلم نير عاقل ان يقرأ هذا التنوير ويعلن انه يرى رأي كاتبه الذي زعم ان في قول القرآن «الحمد لله رب العالمين» قد علم البشر سائر العلوم القديمة والحديثة وادعى ان مثل ذلك لا يوجد لا في كتب اليهود ولا في كتب النصارى مع ان اول آية سفر التكوين اوضح منها «في البدء خلق الله السما والارض» ومثلها اول آية انجيل يوحنا «في البدء كان الكلمة.. وبه كون كل شيء» فانظر الى اين تقود المقالة!